

باب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الجميع يريد إدخال أخلاقيات العمل في المجتمع. ومع ذلك، هناك عدد غير قليل من الذين يتبعون في اتباع هذه الأخلاق. لا تزال تحاول كسر القواعد، والتلاعيب في جميع الإجراءات. كثير من الناس لا يفهمون أخلاقيات العمل، أو ربما يفهمونها، ولكنهم لا يريدون تطبيقها حقًا. وهذا هو الواقع الذي يواجهه المجتمع، وهو السلوك المنحرف عن التعاليم الدينية وترابع أخلاقيات الأعمال.^١

الإسلام الدين الأكمل الذي ينظم كل شيء في الدنيا والآخرة، وكذلك في الأعمال. يوفر الإسلام تعليمات وقيود مثل الأخلاق أو المبادئ التوجيهية في إدارة الأعمال التجارية حتى تتمكن الأعمال من تحقيق النجاح في الدنيا والآخرة. هناك خمسة مبادئ في الاقتصاد الإسلامي يمكن تطبيقها في الأعمال التجارية الشرعية أو المعروفة أيضًا بأخلاقيات الأعمال الإسلامية، وهي: الاتحاد، التوازن أو العدل، الإرادة الحرة والمسؤولية والحقيقة.^٢ لذلك من المهم جدًا أن يعرف رجال الأعمال مبادئ أخلاقيات الأعمال الإسلامية حتى

¹ Buchari Alma dan Donni Junia Priasa, *Manajemen Bisnis Syari'ah* (Bandung: Alfabeta, 1998) p. 23.

² Rafiq Issa Beekun, “*Etika Bisnis Islam*”, (Pustaka Pelajar Jakarta, 2004), p. 54.

يتتمكنوا من تطبيقها في أعمالهم لتحقيق التقدم في الأعمال التجارية.

وفي أخلاقيات الأعمال الإسلامية، يرى الصدر أن الأعمال في الإسلام لا تنطوي على الجوانب الاقتصادية فحسب، بل يجب التجارية تولي الاهتمام بالأبعاد الأخلاقية والاجتماعية. ويؤكد على أن المعاملات التجارية يجب أن تتم بأمانة وشفافية ونزاهة. ويشمل ذلك تحريم ممارسات مثل الربا، والغرر، والميسر، والتي تعتبر متعارضة مع مبادئ العدالة والرعاية الاجتماعية في الإسلام.

ليس هذا فحسب، بل تعمل أخلاقيات الأعمال الإسلامية أيضاً على خلق الانسجام بين مصالح الأفراد والمجتمع. ومن وجهة نظره، فإن العمل التجاري الناجح ليس فقط مربحاً مادياً ولكنه يقدم أيضاً مساهمة إيجابية في الرفاهية العامة. ولذلك، يجب تطبيق مبادئ مثل الأمانة، والعدالة، والإحسان في كل جانب من جوانب الأعمال.^٣

في كتابه، يؤكّد جفرا على أهمية العدالة و المسؤولية الاجتماعية في المعاملات التجارية. ويؤكّد أن أخلاقيات الأعمال الإسلامية تنطوي على الالتزام بالمعايير الحمراء مثل الربا، والتي يمكن أن يؤدي إلى الظلم في توزيع الثروة. وبصرف النظر عن ذلك، سلط جفرا الضوء أيضاً على أهمية الشفافية والصدق في الاتصالات التجارية، والتي تعمل على بناء الثقة بين الشركات والمستهلكين.^٤

^٣ Muhammad Baqir Al Sadr. “*Iqtisaduna*” (Ekonomi Kita). Beirut: Dar al-Talib, 1979 . p. 13

^٤ M. Umer Chapra, “*Islamic Economics: What It Is and How It Works.*” Islamic Foundation, 1996 . p. 33

وكتشف جفراً أيضاً أن أخلاقيات العمل في الإسلام تعمل على تجنب الاستغلال وضمان عدم الضرار بأرباح الأعمال لا تضر الأطراف الأخرى. وتحدف هذه المبادئ إلى خلق اقتصاد أكثر عدالة واستدامة، مع إعطاء الأولوية لرفاهية المجتمع والبيئة.^٥

وأضاف صديقي أن أخلاقيات العمل الإسلامي تعزز مفاهيم المضاربة والمشاركة كبدائل عادل للنظام المصرفي القائم على الفائدة، حيث يتم تقاسم الأرباح والمخاطر بشكل مناسب بين الأطراف المعنية. وهذا، بحسب صديقي، لا يدعم الرخاء الاقتصادي فحسب، بل يضمن أيضاً حصول جميع الأطراف على حقوقهم بشكل عادل وعلى قدم المساواة.^٦

من السهل جداً العثور على وجود أعمال المخابز كخيارات تجاري للمجتمع. أدت سهولة الدخول إلى سوق الوجبات الخفيفة إلى زيادة المنافسة بين رجال الأعمال على المستهلكين. ستحدث آثار سلبية للمنافسة، مثل هوامش أعمال الخبز الضعيفة والانخفاض مسؤولية الجهات التجارية تجاه المستهلكين، خاصة فيما يتعلق بجوانب الحلال وسلامة الأغذية. والأهم من ذلك أنهم قادرون على إنتاج الأطعمة اللذيذة بتكلفة منخفضة وإعطاء الأولوية للحلال. وبدون أخلاقيات العمل السليمة، يكون رجال الأعمال أكثر عرضة للانخراط في ممارسات احتيالية تضر المستهلكين.

⁵ M. Umer Chapra. “The Future of Economics: An Islamic Perspective.(Islamic Foundation, 2000). p. 37

⁶ Muhammad Nejatullah Shiddiqi.” Riba, Bank Interest and the Riba Problem: An Islamic Perspective”. Islamic Foundation, 2006. p. 24.

وفي هذا الصدد، يمكن العثور على المخابز في كل ركن من أركان المدينة وفي كل منطقة. اختلافات علامات تجارية أو علامات تجارية مختلفة من كل بائع. يستخدم الخبز دائمًا كطعم خفيف. ولا يختلف نوع الخبز فحسب، بل يختلف أيضًا الطعم والملمس واللون. هناك طرق عديدة لبيع الخبز، البعض يستخدم وسائل نقل صغيرة مثل الدراجات النارية أو السيارات، والبعض يوزع على المحلات التجارية الصغيرة، والبعض ينشئ متاجر أو فروعًا كبيرة.

وبصرف النظر عن ذلك، فإن الخبز والأطعمة الأخرى هي وجبات خفيفة لا يحتاجها الأطفال فحسب، بل يحتاجها الكبار أيضًا. يهتم الكثير من الأشخاص بفتح محل صغير لهذا النوع من المنتجات لأنه يوفر فرص عمل واعدة. وفي الوقت نفسه، يرتكب عدد كبير من الشركات عمليات احتيال أو مخالفات أخلاقية في الإنتاج والتسويق بهدف تعظيم الأرباح.

وبصرف النظر عن ذلك، فإن الخبز والأطعمة الأخرى هي وجبات خفيفة لا يحتاجها الأطفال فحسب، بل يحتاجها الكبار أيضًا. يهتم الكثير من الأشخاص بفتح محل صغير لهذا النوع من المنتجات لأنه يوفر فرص عمل واعدة. وفي الوقت نفسه، يرتكب عدد كبير من الشركات عمليات احتيال أو مخالفات أخلاقية في الإنتاج والتسويق بهدف تعظيم الأرباح.

علاوة على ذلك، كان هناك احتيال أو مخالفات أخلاقية في إنتاجها. في بونوروغو، كانت هناك أيضاً العديد من حالات الاحتيال التي تم الكشف عنها مؤخراً. مثل تجارة الأرز الذين يبيعون عبوات مزيفة عن طريق استبدال عبوات الأرز التي يبيعونها^٧ وكان هناك أيضاً تزوير في خطابات الشركة^٨. من هاتين الحالتين، يمكن ملاحظة أن العديد من المتداولين ارتكبوا عمليات احتيال. وخاصة المستهلكين المحرمون للغاية لأن المنتجات التي يشترونها لا تتطابق مع مطالباتهم ويحصل المنتجون على المزيد من الأرباح. يوجد في بونوروغو العديد من المخابز كما هو الحال في المناطق الأخرى، ومن السهل العثور على المخابز في المناطق المزدحمة مثل حدائق المدينة والمناطق الحضرية والمناطق المدرسية والكليات وغيرها من الأماكن الإستراتيجية.

ومن هذه الحالات المختلفة، يمكن ملاحظة أن العديد من التجار قد ارتكبوا جرائم احتيال. وخاصة المستهلكين المحرمون للغاية لأن المنتجات التي يشترونها لا تتطابق مع مطالباتهم ويحصل المنتجون على المزيد من الأرباح.

⁷ Redaksi Media Ponorogo, *Polres Ponorogo Berhasil Ungkap Kasus Pemalsuan Surat Perusahaan*, <<https://mediaponorogo.com/>> viewed on 26 Februari 2022.

⁸ Pramita Kusumaningrum, *Raup Cuan, Dipergoki Disperdagkum di Pasar : Ganti Kemasan Beras*, <<https://jatim.tribunnews.com/>> viewed on, 15 Februari 2024.

يوجد في بونوروغو العديد من المخابز كما هو الحال في المناطق الأخرى، ومن السهل العثور على المخابز في المناطق المزدحمة مثل حدائق المدينة والمناطق الحضرية والمناطق المدرسية والكليات وغيرها من الأماكن الإستراتيجية.

يعد مخبز خزانة كونتور واحداً من العديد من شركات المخابز في فونوروغو و هو أيضاً أحد وحدات الأعمال التابعة لمؤسسة معهد دار السلام كونتور. تأسست في عام ٢٠٠٤ واستمرت حتى يومنا هذا. وبصرف النظر عن تسويق المنتجات في تعاونية كونتور ١ بونوروجو، نجحت مخبز خزانة في توزيع منتجاتها إلى ٤ أماكن أخرى، وهي تعاونية كونتور ٢ في سيمان بونوروجو، تعاونية المقدسة في ملاراك بونوروجو، دكان جامعة دار السلام كونتور في سيمان بونوروجو، شركة ومصصف كونتور للبنات ١ و ٢ في مانتنجان نجاوي. وبصرف النظر عن التوزيع في المحلات التجارية، يتتوفر خبز خزانة أيضاً على عربات متوفرة في مكائن في معهد كونتور، وهما خلف قاعة معهد الحديثة للاجتماعات وفي مبني ربيطة.^٩

القوى العاملة ١١ موظفا. ٨ عاملات خبازات أو مصنفات خبز، ٢ موظفين خدمات تنظيف، وموظف واحد سائق. ويمكن القول أيضاً أن القوى العاملة الحالية كافية لتلبية احتياجات الإنتاج اليومية. بفضل القوى العاملة الموجودة والآلات الكافية، يمكن لمخبز خزانة كونتور إنتاج العديد من أنواع الخبز مثل البيتزا والدونات المشوية والخبز المحمص والخبز الممزق وكعكة البراونيز

والهوت دوغ والبرغر. لا تنتج شركة المخابز هذه منافذ البيع الخاصة بها فحسب، بل تقبل أيضًا الطلبات بالشكل والسعر الذي يقترحه المستهلكون.

سعر الرغيف الواحد هو روبيه إندونيسية . ٣٠٠٠ إلى روبيه . ١٣٠٠٠

وهو سعر مناسب لجميع مستويات المستهلكين. يمكن أن يصل المنتج اليومي من ١٨٠ رغيفاً إلى ٢٠٠ رغيف من ١٠ إلى ١١ دفعه عجين ويمكن تسويقه بسرعة كبيرة. يمكن أن يصل حجم التداول الذي تم الحصول عليه في يوم واحد إلى ٧ إلى ٨ ملايين. يمثل العملاء المتنظمون لهذا العمل ميزة فريدة، وهم الطلاب وأيضاً عائلات الأكواخ الحبيطة بالمنزل. من البيانات الصغيرة المذكورة أعلاه، يمكن أن نستنتج أن حجم مبيعات أعمال مخبز خزانة كونتور يحظى بشعبية كبيرة. بدعم من العديد من منافذ البيع ويتم توزيع المنتجات مرتين في الأسبوع. بالإضافة إلى وجود عربات صغيرة تتدلى في الصباح والمساء.

على الرغم من أن الشركة تتمتع بدخل واعد، إلا أن هذا لا يعني بالضرورة أن الشركة تنفذ أعمالها وفقًا لأخلاقيات العمل الإسلامية الصحيحة. تُستخدم أخلاقيات العمل للتحكم في سلوك المنافسة التجارية بحيث يتوافق مع الأعراف الدينية القائمة. يمكن اعتبار المنافسة التجارية جيدة إذا كانت تلي جميع المعايير الحالية. يمكن أيضًا لرجال الأعمال استخدام أخلاقيات العمل كمصدر لنموذج لإدارة الأعمال الجيدة.^{١٠}

¹⁰ Rinawati, "Analisis Penerapan Etika Bisnis Islam Dalam Transaksi Jual Beli di Pasar Tradisional Karisa Janepoto", *JURNAL ISIE*, 2020,p.10.

والحقيقة أن أبرز الأعمال التجارية في المجتمع الإندونيسي اليوم هي مجموعة متنوعة من المنتجات الغذائية. ومع ذلك، نادرًا ما يهتم معظم رجال الأعمال بالمنتجات التي يبيعونها من حيث الحلال والحرام، وعمليات المعالجة والتصنيع، وحالة المباني، والنظافة، وما إلى ذلك. أشياء كهذه لا تخظى بالاهتمام الكافي لأن البعض منهم لا يعرف مدى أهمية قيمتها.

وبهذا يهتم المؤلف بإجراء بحث حول مخبز خيزانة كونتور. قام المؤلف بإجراء بحث حول هذا العمل لأن هذا العمل يعد من أكثر أعمال المخابز مبيعاً التي يهتم بها المستهلكون. ولذلك، سيقوم المؤلف بإجراء بحث حول عملية الإنتاج والتوزيع مع التركيز على أخلاقيات الأعمال الإسلامية. لذلك أجرى المؤلف بحثاً بعنوان "تحليل أخلاقيات العمل الإسلامي في إنتاج الخبز في مخبز خيزانة". نظرًا لأن المؤلف يعتبر هذه مسألة مثيرة للاهتمام جدًا للمناقشة، فإن المؤلف متخصص للبحث في هذا العمل، وهو عمل بسيط يستخدم مرافق بسيطة ولكنه يحظى بشعبية كبيرة لدى المستهلكين. يهتم المؤلف بالبحث فيما إذا كانت الشركة قد طبقت الأخلاق الإسلامية بحيث الأعمال التجارية تحقق التقدم في الأعمال التجارية. وأيضاً لأن الكثير من رجال الأعمال لا يعرفون كيفية تطبيق الأخلاق الإسلامية في مشروع تجاري أو أي شيء آخر. ومن وجهة نظرهم، يتم تعريف إدارة الأعمال التجارية على أنها نشاط اقتصادي بشرى يهدف إلى تحقيق الربح فقط. تهدف الأنشطة التجارية

إلى تحقيق أقصى قدر من الربح، وبالتالي يمكن استخدام أي طريقة لتحقيق هذا الهدف. حتى لو أدت الأساليب المستخدمة إلى خسائر للأطراف الأخرى.

ب. مشكلة البحث

ولجعل المشكلة أكثر تحديداً وتماشياً مع تركيز المناقشة، يجب أن تكون هناك صياغة مشكلة مركزة حفاظاً بحيث لا توسيع المناقشة في هذه الورقة إلى ما هو أبعد من المطلوب. من الخلقيات التي تم شرحها، هناك صياغة المشكلة التي يمكن اتخاذها:

١. كيف عملية الإنتاج في مخبز خيزانة كونتور بمعهد الحديث دار السلام كونتور؟
٢. كيف تتطبق أخلاقيات العمل الإسلامي على مخبز خيزانة كونتور بمعهد الحديث في دار السلام كونتور؟

ج. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة أعلاه، فإن أهداف وغايات هذا البحث هي:

١. للتعرف على عملية إنتاج مخبز خيزانا كونتور بوندوك الحديث دار السلام كونتور أعمال الخبز.
٢. لمعرفة مدى تطبيق أخلاقيات العمل الإسلامي في إنتاج مخبز خيزانة كونتور بوندوك الحديث دار السلام كونتور أعمال الخبز.

د. أهمية البحث

ويأمل المؤلف أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة لآخرين. وتنقسم

فوائد البحث إلى جانبين:

١. أهمية النظرية

تطوير كنوز الاقتصاد، وخاصة الاقتصاد الإسلامي فيما يتعلق بأخلاقيات العمل الإسلامي تجاه أعمال الخبز في مخبز خيزانة كونتور، وكذلك كمادة أساسية لمزيد من البحث فيما يتعلق بتطبيق الأخلاق الإسلامية على أعمال الخبز في مخبز خيزانة كونتور.

٢. أهمية عملية

١. للباحثين

التدريب على البحث العلمي، لزيادة المعرفة والخبرة للباحثين فيما يتعلق بتطبيق القيم الإسلامية في ريادة الأعمال.

٢. للشركات المتعلقة

بالنسبة للشركات المعنية، من المأمول أن يتم استخدام هذا البحث كمرجع وتفكير واعتبار من أجل تطوير تطبيق أخلاقيات الأعمال الإسلامية في إنتاج مخبز خيزانة كونتور والشركات الأخرى بشكل عام.

٣. لمزيد من الباحثين

كوسيلة للمعرفة والمواد المرجعية للبحوث الأولية أو المراجع المتعلقة بتطبيق أخلاقيات الأعمال الإسلامية في الأعمال التجارية.

هـ. اصول البحث

ولتقديم نظرة عامة واسعة ولتسهيل على القراء فهم الصورة العامة لهذا البحث، قام المؤلف بتجميعه في خمسة فصول، وكل فصل في عدة فصول فرعية. وكل شيء هو نقاش كامل، وهو مترابط مع الآخرين،

